الملخص

يُعد موضوع التحوط الاستراتيجي الصيني إزاء الولايات المتحدة الامريكية وأثره على الامن الدولي , ذو اهمية علمية وتطبيقية كونه يناقش قضايا لا يمكن لأي منطقة أو اقليم أن يكون بمنأى عنها بحكم ما تتمتع به كلاً من الصين والولايات المتحدة الامريكية من نفوذ وقوة تجعل البلدين يؤثران بدرجة عالية تفوق الدول الاخرى في البيئة الدولية والامن الدولي .

وحافظت الصين في ظل سلوكها التحوطي على صعودها السلمي مما جعلها عاملاً مؤثراً على الصعيد الدولي , في حين الولايات المتحدة الامريكية هي القوة العظمى الوحيدة في العالم , منذ تفكك الاتحاد السوفيتي ومع التطور الكبير الذي تشهده الصين في جميع المستويات بدأت الاولى بتهديد الامن القومي الصيني, ولاسيما ان البلدين لهما مصالح في مناطق عديدة من العالم , فضلاً عن ان كل من القوتين لهما استراتيجيتهما المؤثرتين بالأمن الدولي , مما يجعل الوضع الدولي يتأثر بأي سياسة يتبعانها على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الامني والعسكري مما يؤثر بدوره في السلم والامن الدوليين .

إن موضوع الرسالة ناقش قضية التحوط الاستراتيجي الصيني إزاء الولايات المتحدة وركز على أهم القضايا المرتبطة به ذات التأثير في الامن الدولي والامن القومي الصيني بوصف التحوط الاستراتيجي يجمع ما بين التعاون من جهة والصراع من جهة أخرى , يهدف درء المخاطر والتهديدات من قبل الدولة المتحولة ازاء مصدر التهديد وعليه فقد سعت الصين الى حماية وحدة اراضيها وسيادتها وأمنها القومي , وهو ما قادها الى توظيف جميع الوسائل المتاحة تعزيزاً لتحوطها الاستراتيجي بقصد حماية امنها القومي وما تبع ذلك من إنعكاسات داعمة للأمن الدولي .

ولتناول تفاصيل الموضوع اقتضى التعامل مع متغيرات وقضايا عديدة اهمهما الاطار النظري للتحوط الاستراتيجي ومفهوم الامن الدولي وعناصره والعلاقات الصينية - الامريكية بعد العام ٢٠٠١ , فضلاً عن اهم مجالات التحوط الاستراتيجي الصيني الداخلية والخارجية التي مثلت المحرك الاساس

للسياسة الصينية على مدى خمس وعشرين عام مضت , واخيراً انعكاسات التحوط الاستراتيجي الصيني على الامن الدولي ومستقبله في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية .